[279] واتبعنا مواليـنا صلوات ا عليهم. اللهم فتمم لنا ذلك ولا تسلبناه، واجعله مستقرا ثابتا عندنا، ولا تجعله مستعارا، وأحينا ما أحييتنا عليه وامتنا إذا أمتنا عليه، آل محمد أئمتنا، فبهم نأتم واياهم نوالى، وعدوهم عدو ا نعادي، فاجعلنا معهم في الدنيا والاخرة ومن المقربين، فانا بذلك راضون يا أرحم الراحمين. ثم تسجد وتمحدا مائة مرة وتشكر ا عز وجل مائة مرة وأنت ساجد، فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول ا صلى ا عليه وآله على ذلك، وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا ا ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم، وكان كمن استشهد مع رسول ا صلى ا عليه وآله وأمير المؤمنين صلى ا عليه ومع الحسن والحسين صلى ا عليهما، وكمن يكون تحت راية القائم صلى ا عليه وفى فسطاطه من النجباء والنقباء 1. ومن الدعوات في يوم عيد الغدير ما ذكرناه محمد بن على الطرازى في كتابه رويناه باسنادنا الى عبد ا بن جعفر الحميرى قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن أبى الحسن الليثى، عن أبى عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لمن حضره من مواليه وشيعته. أتعرفون يوما شيد ا به الاسلام، وأظهر به منار الدين، وجعله عيدا لنا ولمواليـنا وشيعتنا ؟ فقالوا: ا ورسوله وابن رسوله أعلم، أيوم الفطر هو يا سيدنا ؟ قال: لا، قالوا: أفيوم الأضحى هو ؟ قال: لا، وهذان يومان جليلان شريفان ويوم منار الدين أشرف منهما، وهو اليوم الثامن عشر من ذى الحجة، وان رسول ا صلى ا عليه وآله لما انصرف من حجة الوداع وصار بغدير خم أمر ا عز وجل جبرئيل عليه السلام أن يهبط على النبي صلى ا عليه وآله وقت قيام الظهر من ذلك اليوم، وأمره أن يقوم بولاية أمير المؤمنين عليه

_____

1 - عنه البحار 98: 298، عنه صدره الوسائل 8: 90، 10: 444، وفى مصباح المتهجد: 737.

_____